المصنف ففي مسلم في المغازي من رواية غيلان بن جرير عن أبي قيس بن رياح عن أبي هريرة عن النبي A أنه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية الحديث .

ولم يقع مكنى بأبي قيس في موضع من الصحيح إلا هنا عند مسلم وله فيه حديث آخر في الفتن وقع فيه مسمى غير مكنى .

وبأبي قيس كناه البخاري وابن أبي حاتم ومسلم والنسائي وأبو أحمد الحاكم وابن حبان والدارقطني والخطيب وابن ماكولا وصاحب المشارق وغيرهم والمزي في الأطراف ولم يكنه أحد من المتقدمين بأبي رياح والمزي تبع صاحب الكمال في ذلك وسبب الوهم أن لهم شيخا آخر يسمى زياد بن رياح أيضا وهو بصري كالأول ولكنه متأخر الطبقة عن ذاك رأي أنسا وروى عن الحسن البصري وكنيته أبو رياح كما كناه البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم والنسائي في الكنى وابن حبان في الثقات وأبو أحمد الحاكم والدارقطني وابن ماكولا والخطيب .

وقوله إن البخاري حكى فيه الوجهين أي الموحدة أو المثناة وتبع في ذلك صاحب المشارق فإنه حكى عن البخاري الوجهين وحكى عن ابن الجارود أنه ضبطه بالموحدة مع أن البخاري لم يحك الخلاف في ذلك وإنما حكاه في أنه بالاسم أو الكنية والاختلاف في اسم أبيه كذا في التاريخ الكبير .

وأما في صحيحه فإنه لم يخرج له فيه شيئا .

قوله وحبان بن هلال أي الباهلي حديثه في الصحيحين وقد يرد غير منسوب إلى أبيه فيتميز بشيوخه وذلك حبان عن شعبة وحبان عن وهيب وحبان عن همام إلى آخره كذا قاله عياض في